من أجل دفع عملية السلام

الرئيس الفرنسي يستضيف قمة رباعية حول أوكرانيا

قادة رباعية النورماندي

العسكريون الأوكرانيون

بوتين: روسيا تعول على أن يتحلى طرفا النزاع بنيات حسنة

الكرملين: سحب الأسلحة الخفيفة من خط التماس في شرق أوكرانيا سيبدأ 3 أكتوبر

عواصم - «كونا» : استضاف الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس قمة رباعية ضمت روسيا والمانيا واوكرانيا من أجل دفع عملية السلام في اوكرانيا الا ان التطورات التي رافقت التدخل الروسي في سوريا دعما للاسد القت بظلالها على جدول الاعمال.

واجرى الرئيس الفرنسي محادثات ثنائية استمر لاكثر من ساعة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل القمة الا انهما لم يدليا باي تصريحات للصحافيين في ختامها.

كما استقبل هولاند المستشارة الالمانية انغيلا ميركل والرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو قبل ان يضم الاجتماع الرزعماء الاربعة في قصر الاليزيه.

وكان الرئيس الفرنسي قد شدد في وقت سابق اليوم على انه يجب ان تستهدف الغارات في سوريا ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية «داعش» فقط وليس فصائل المعارضة السورية التي يشن سلاح الجو الروسي غارات على مواقعها في محاولة لانقاذ نظام الاسد.

وعن الاوضاع في أوكرانيا تهدف القمة الى العمل على ايجاد المناخ الملاءم لتطبيق اتفاقات مينسك قبل نهاية العام الحالي ومنها تثبيت وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الروسية وفرض الامن على الحدود الروسية - الاوكرانية.

ومن الموضوعات التي يتوقع ان يتم مناقشتها باسهاب الانتخابات المحلية التي تعتزم منطقة دونباس الانفصالية الموالية لموسكو تنظيمها للحصول على حكم ذاتي وتخفيف العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على روسيا والتي تشل اقتصادها الى حد كبير.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر أمنية في جمهورية لوغانسك الشعبية المعلنة من طرف واحد في منطقة دونباس بجنوب شرق أوكرانيا أن «قافلة العربات القتالية بدأت التحرك باتجاه موقع آخر على بعد ما لا يقل عن 15 كم من خط التماس».

تجدر الإشارة إلى أن رئيس «لوغانسك الشعبية» إيغور بلوتنيتسكي صادق في الـ30 من سبتمبر الماضي على الملحق لمجموعة من الإجراءات حول تنفيذ اتفاقات مينسك المبرمة خلال قمة رباعية النورماندي في العاصمة البيلاروسية مينسك في الـ12 من فبراير من العام الحالي، والذي يتعلق بسحب الدبابات والمعدات المدفعية من عيار أقل من 100 مم ومدافع الهاون من عيار 120 وأقل من ذلك.

من جانبها أكدت جمهورية دونيتسك الشعبية المعلنة من طرف واحد، وهي جارة «لوغانسك الشعبية»، أنها ستبدأ سحب الدبابات والأسلحة من عيار أقل من مئة مم بعد الـ18 من أكتوبر الجاري.

وحسبما نقلت وكالة دونيتسك للأنباء عن المتحدث باسم وزارة الدفاع في «دونيتسك الشعبية» إدوارد باسورين السبت، فإن عملية سحب الأسلحة ستنطلق «في أعقاب الـ18 من الشهر الحالي، وذلك بشرط أن تكون الأوضاع هادئة».

من جانبها أعلنت قيادة الأركان العامة الأوكرانية أن قواتها شرعت بسحب هذا النوع من الأسلحة، دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وقال المتحدث باسم هيئة الأركان الأوكرانية فلاديسلاف سيليزنيوف في حديث مع «نوفوستي» السبت 3 أكتوبر أن «عملية السحب بدأت بتشكيل قوائم المعدات والأسلحة التي يجب سحبها من خط التماس بين طرفي النزاع».

وكان دميتري بيسكوف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي أعلن تعليقا على نتائج مباحثات الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني بيترو بوروشينكو والفرنسي فرانسوا هولاند وكذلك المستشارة الألمانية انغيلا ميركل حول سبل تسوية الأزمة الأوكرانية، والتي جرت في باريس الجمعة، أنه تم أثناء القمة التأكيد على وجود تقدم إيجابي من ناحية سحب الأسلحة، وتثبيت الاتفاقات وتوقيع الوثائق الخاصة بسحب الأسلحة الخفيفة من عيار أقل من 100 مم.

ووصف بيسكوف «قمة النورماندي» «روسيا وفرنسا والمانيا وأوكرانيا» واللقاءات الثنائية للرئيس فلاديمير بوتين في باريس بأنها كانت «غنية للغاية وعملية جدا»، مؤكدا أن الحوار بهذه الصيغة سيستمر إذ من المقرر عقد لقاء على مستوى وزراء الخارجية في نوفمبر المقبل إضافة إلى استمرار الاتصالات اليومية بين مساعدي الرؤساء للشؤون الدولية.

من جانبه، أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في ختام مباحثات قمة النورماندي أن الرباعية تعول على سحب الأسلحة الخفيفة من دونباس ابتداء من السبت 3 أكتوبر الأول.

وقال هولاند: «من الممكن الخروج باستنتاجين من لقاء اليوم، الأول هو أن لقاء النورماندي هو حل صحيح، وصيغة صحيحة سمحت لنا بالتوصل إلى مباحثات مينسك والاتفاقات التي تنفذ. والآن استطعنا بفضل هذه الصيغة التقدم إلى الأمام». وأضاف أن «الاستنتاج الثاني هو أن «اتفاقات» مينسك تنفذ. ونحن نعمل ضمن أطر هذه الاتفاقات، ويرغب جميع المشاركين في تنفيذها».

ومع ذلك اعتبر الرئيس الفرنسي أن تنفيذ اتفاقات مينسك سيحتاج إلى وقت أكثر مما كان مخططا له «وقد بحثنا ذلك أيضا اليوم».

من جهتها اعلنت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل عقب المباحثات في باريس أن طرفي النزاع لم ينفذا اتفاقات «مينسك-2» بشكل كامل.

واستطردت قائلة: «لكننا استطعنا تحديد السبل لدفع العملية قدما» التي ابدى الطرفان فيها قبوله للطرف الآخر، فـ«اتفاقات مينسك تبقى أساسا للسلام». وتوجد هناك خطوات إيجابية فيها».

بدوره أعلن الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو أنه يجب على بعثة المراقبة الخاصة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الوصول إلى جميع أراضي دونباس بما في ذلك الحدود الروسية الأوكرانية.

استهدفت مستشفى منظمة «أطباء بلا حدود» في مدينة «قندوز»

مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة العديد بجروح في غارات جوية أمريكية شمال أفغانستان

تبعات الغارة في داخل المستشفى بقندوز

اسلام اباد - «كونا» : قتل ثلاثة اشخاص على الاقل واصيب آخرون بجروح في غارات جوية امريكية قرب فجر أمس استهدفت مستشفى منظمة «اطباء بلا حدود» في مدينة «قندوز» شمال افغانستان.

واكدت منظمة «اطباء بلا حدود» في بيان امس وقوع الغارات الجوية قائلة ان «المستشفى واجه العديد من الغارات الجوية التي ادت الى مقتل العديد من الموظفين واصابة العديد من الاشخاص بجروح».

واضافت ان «ثلاثة من موظفي المنظمة قتلوا ولا يزال اكثر من 30 موظف آخرين في عداد المفقودين» مشيرة الى ان وجود 105 مرضى واكثر من 80 موظفا من المنظمة في المستشفى وقت شن الغارات الجوية.

من جهته اعرب مدير العمليات في المنظمة بارت يانسن عن اسفه ازاء الهجوم الذي اسفر عن مقتل موظفي المنظمة والمرضى واوقع خسائر فادحة في خدمات الرعاية الصحية في مدينة «قندوز» حاثا جميع الاطراف الى احترام سلامة المرافق الصحية والموظفين.

وبدوره قال مدير الصحة العامة الافغانية الدكتور سعد مختار لوسائل الاعلام ان «المستشفى قصف اثر معلومات خاطئة كانت تشير الى وجود عناصر من حركة «طالبان» لتلقي العلاج فيه».

واضاف ان «الغارات الجوية تسببت في تدمير مبنى المستشفى ومقتل العديد من العاملين في مجال الصحة الافغانيين والاجانب والمدنيين ورجال الامن الذين كانوا يتلقون العلاج في المستشفى».

وفي سياق متصل قال المتحدث باسم الجيش الامريكي الكولونيل براين تريبس ان «القوات الامريكية نفذت غارات جوية في الساعة 2ر15 قبل فجر اليوم ضد الاشخاص الذين يهددونها».

ويعمل الموظفون الوطنيون والدوليون التابعون للمنظمة التي بدأت عملياتها في افغانستان في عام 1980 على توفير الرعاية الصحية في مدينة «قندوز».

يذكر ان مدينة «قندوز» شهدت معارك ضارية بين مقاتلي طالبان وقوات الامن حتى بعد ان اعلنت الحكومة الافغانية السيطرة عليها.

بعد مرور سنتين على نشرها لحمايتها من احتمال إطلاق صواريخ من سوريا

أمريكا تسحب صواريخ باتريوت من تركيا

صواريخ باتريوت

واشنطن - «وكالات» : بعد مرور سنتين على نشرها، قررت وزارة الدفاع الأمريكية سحب صواريخ باتريوت من تركيا لحمايتها من احتمال إطلاق صواريخ من سوريا.

وسيتم سحب الصواريخ التي نشرت في صيف 2013 خلال الشهر الجاري كما هو مقرر، رغم تطورات الأحداث في سوريا.

وقالت لورا سيل المتحدثة باسم الوزارة «لا زلنا ننوي سحب هذه الصواريخ المضادة للطيران في أكتوبر».

وبحسب وزارة الدفاع الأمريكية فإن بالإمكان إعادة نشر صواريخ باتريوت في تركيا «في غضون أسبوع» عند الحاجة.

وكانت الولايات المتحدة وتركيا اعلنتا في أغسطس سحب هذه الصواريخ التي نشرت تحت سلطة حلف شمال الأطلسي في 2013 لحماية تركيا من احتمال إطلاق صواريخ من سوريا.

وبررت واشنطن سحب الصواريخ بضرورة تحديث بطاريتي الصاروخين المعنيين.

من جهتها، أعلنت ألمانيا نيتها سحب بطاريتي صواريخ باتريوت.

ولا يزال بإمكان الحلف الأطلسي التعويل على بطارية إسبانية نشرت في يناير 2015 في أضنة جنوب تركيا، وبإمكان صواريخ باتريوت أن تدمر في الجو صواريخ باليستية تكتيكية وصواريخ كروز وطائرات.

قتلى بانفجارين بضواحي العاصمة النيجيرية

أبوجا - «وكالات» : هز انفجاران متطلقتين بضواحي العاصمة النيجيرية أبوجا ليل الجمعة مما خلف قتلى، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية المكلفة بالإنقاذ.

وقال المتحدث باسم الوكالة مانزو أزيكيال إن أحد الانفجارين وقع قرب مركز بريد في ضاحية كوجا، والآخر بمحطة للحافلات في ضاحية نيانيا، وأضاف «هناك عدد من القتلى».

ولم تشهد أبوجا منذ أكثر من عام اعتداءات من هذا القبيل، ولا يزال عدد الضحايا غير معروف بالكامل، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجارين.

وتقع منطقة كوجا قرب مطار أبوجا وعلى بعد أربعين كيلومترا من وسط العاصمة، ويؤوي سجنها عشرات من عناصر جماعة بوكو حرام.

أما محطة الحافلات فقد شهدت اعتداءين، أحدهما وقع في 14 أبريل 2014 وخلف نحو 75 قتيلا وتبناه مقاتلو بوكو حرام. أما الثاني فوقع في الأول من مايو من نفس العام وادى لمقتل 16 شخصا.

في «مسيرة تضامنية ومعبرة

«من الناس إلى الناس».. الدنماركيون يعتذرون من اللاجئين

مسيرة تضامنية مع اللاجئين في الدنمارك

عواصم - «وكالات» : أعلن الدنماركيون دعمهم وتعاطفهم مع من يلجأون هربا من الحرب والدمار، مقدمين اعتذارهم عما وصفوه بـ«الكلام العدائي ضد اللاجئين» الذي نشرته حكومة بلادهم في صحف لبنانية.

ونشرت صحيفة «النهار» اللبنانية في عددها الصادر الجمعة 2 أكتوبر ، إعلانا من الشعب الدنماركي ورد فيه «تأسف على الكلام العدائي ضد اللاجئين الذي ذكر في الإعلان أعلاه «في إشارة إلى إعلان الحكومة الدنماركية»، ونعلن كمواطنين دنماركيين عاديين دعمنا وتعاطفنا مع من يلجأون هربا من الحرب والدمار».

وأعادت الصحيفة نشر إعلان الحكومة الدنماركية السابق، مرفقا بإعلان الشعب الدنماركي تحت عنوان «إعلان شعبي من الناس إلى الناس».

وكانت الحكومة الدنماركية قد نشرت في سبتمبر الماضي إعلانا في عدة صحف لبنانية، أعلنت فيه عزمها تشديد القوانين المتعلقة باللاجئين في مجالات متعددة، وتقليص المساعدات الاجتماعية للاجئين الواصلين حديثا بنسبة قد تصل إلى 50 في المئة، في إشارة للاجئين السوريين.

وجاء في الإعلان الحكومي أنه «لا يحق للأجانب الحاصلين على الحماية المؤقتة استدعاء عائلاتهم إلى الدنمارك خلال السنة الأولى»، إضافة إلى «عدم منح الإقامات الدائمة لهم قبل 5 سنوات، مع احتمال فقدان الإقامة المؤقتة قبل ذلك».

كذلك، سبق للحكومة المجرية أن نشرت في صحيفة النهار في 21 سبتمبر الماضي، إعلانا ضخما مشابها لإعلان الحكومة الدنماركية، مبينة أنها ستقوم باتخاذ إجراءات صارمة بحق من يحاول دخول اراضيها بطريقة غير قانونية.